[186] خرسان ونفسي تعلم يقينا انهم هؤلاء القوم الذين نزلوا رعايا يعنى الغز ثم شرح صاحب التذييل كيف ملكت الغز بلد خراسان وهلك السلطان وهلك اهل خراسان على نحو ما جرى عليهم هلاكهم من التتر في هذه الازمان وصح الحكم بذلك جميعة وفى شرحه غرائب لكن يطول ذكرها والمقصد ما ذكرناه (فصل) وذكر جدي أبو جعفر الطوسي فيما نقلته من خطه في كتاب ابي العباس احمد بن محمد من وجهة أوله في القائمة الاخيرة من الكراس السادس ما هذا لفظه، قال بعضهم حكم المنجمون في سنة سبعين ومائة ان في ليلة واحدة يموت ملك عظيم ويقوم ملك كريم ويولد ملك حكيم فمات موسى الهادي وقام الرشيد وولد المأمون، أقول ولم يذكر جدي الطوسي بهذا الحكم دلالة النجوم ولاطعنا في ذلك (فصل) ومن ما ذكره الحاكم في ترجمة هرون الرشيد من المجلد الثالث في تاريخ نيشابور قال حدثنى عبد الرحمان بن احمد بن حمدويه قال سمعت ابي يقول سمعت جماعة من مشايخنا المعمرين بنيشابور يذكرون ورود هرون الرشيد أمير المؤمنين نيشابور ومقامه بها وذلك انه لما خرج من بغداد وكان الفضل بن الربيع وزيره صار الى الري وكان بها جماعة من المنجمين فجمعهم وسالهم النظر في أمر خروجه وما يستقبله فيه، وما يستقبله في بقية عمره ؟ فنظروا وحكموا انه يهلك بخراسان بقرية يقال لها سناباد فسألهم عنها فقالوا هي من قرى بيهق، فتنحى عن الطريق ولم يدخل بيهق _____